اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 2014-09-04 رقم العدد: 2323 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 1

زيارة ولي العهد لفرنسا:

معاً.. ضد الإرهاب

على الرغم من أن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع معروفٍ في دوائر صنع القرار الفرنسي منذ عام ١٩٥١م عندما رافق الملك فيصل - رحمه الله- في زيارته لباريس وزيراً للخارجية، فإن زيارة سموه للعاصمة الفرنسية التى بدأت الإثنين الماضي تعد من أهم اللقاءات في سجل القيادتين السعودية والفرنسية كون هذه الزيارة تأتي في ظرف استثنائي بكل المقاييس بسبب الهجمة الإرهابية الشرسة التي تجتاح منطقة الشرق الأوسط حالياً والمؤشرات الخطيرة على اتساع رقعة نشاط المنظمات والجماعات الإرهابية وطموحها لإقامة دويلات تكون منطلقاً لنشر العنف والفوضى والخراب في كل أنحاء العالم.

باريس - خاص اليمامة

زيارة سمو ولي العهد لفرنسا تعد من أهم اللقاءات في سجل الزيارات الرسمية بسبب الظرف الاستثنائي الذي تعيشه المنطقة

وتزامن زيارة سمو ولي العهد للعاصمة الفرنسية مع المواقف الحازمة والتحذيرات القوية التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لقادة العالم ودعوته لهم لتحرك سريع وفاعل لمواجهة الخطر الإرهابي الداهم، جعل هذه القضية تتصدر مباحثات سمو ولي لعهد مع المسؤولين الفرنسيين وعلى رأسهم فخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، ففرنسا العضو الدائم في مجلس الأمن والعضو النشط في الاتحاد الأوروبي والشريك الإستراتيجي القديم للمملكة العربية السعودية وأشقائها في مجلس التعاون الخليجي، معنية مباشرة بالأحداث الجارية في المنطقة؛ وهي تدرك الأبعاد والتداعيات الخطيرة للهجمة الإرهابية في المنطقة، وقد تحركت باريس بالفعل وطرحت فكرة عقد مؤتمر دولي لمواجهة خطر تنظيم (داعش) الإرهابي والجماعات الإرهابية المماثلة في العراق وسوريا. وتقول مصادر دبلوماسية في باريس إن القيادة الفرنسية حرصت على الاستماع للرؤية السعودية من سمو ولي العهد مباشرة والتفاكر مع سموه بشأن الإستراتيجية التي يمكن أن يتبناها المجتمع الدولي لدحر الإرهاب والتصدي له أمنياً وفكرياً واقتصادياً واجتماعياً من خلال آليات عمل واتفاقيات دولية يلتزم بها الجميع، وقد ألمح الأمير سلمان في مستهل زيارته إلى هذا الهدف عندما قال في تصريح له لدى وصوله العاصمة الفرنسية إن زيارته تأتي في إطار حرص المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 2014-09-04 رقم العدد: 2323 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 2

حرس الشرف الفرنسي يؤدي استعراضاً أمام ولي العهد

ولي العهد خلال زيارته لرئيس وزراء فرنسا في مقر الحكومة الفرنسية

تحذير خادم الحرمين الشريفين من الهجمة الإرهابية الشرسة ومؤشرات امتدادها إلى أنحاء العالم وسبل التصدي لها أهم محاور المباحثات

فرنسا عضو دائم في مجلس الأمن وطرف فاعل في الاتحاد الأوروبي وشريك إستراتيجي للمملكة

على تطوير أوجه التعاون الثنائي وتعزيز مستوى التنسيق تجاه القضايا الإقليمية والدولية كافة، وتعزيز الشراكة الإستراتيجية القائمة بين البلدين.

وفي الكلمة التي ألقاها سموه في حفل العشاء الذي أقامه على شرفه فخامة الرئيس الفرنسي في قصر الإليزيه إشارات واضحة على أن مكافحة الإرهاب كانت على رأس جدول المباحثات. فقد تحدث سموه عن الأزمات المتتالية التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط، وأكد سموه أن المملكة أدركت خطورة ظاهرة الإرهاب منذ وقت مبكر ودعت لعقد مؤتمر دولي لمكافحته عام ٢٠٠٥م كما دعا خادم الحرمين الشريفين إلى تأسيس مركز دولي لمكافحة الإرهاب كجزء من الجهود الدولية الرامية لتعزيز مكافحة الإرهاب، وجدد سموه الدعوة للمجتمع الدولي لتفعيل هذا المركز حتى يقوم بدوره في مكافحة آفة الإرهاب التي تهدد أمن واستقرار العالم، وذكرت تقارير صحفية أن الفرنسيين حرصوا على التشاور مع سمو ولي العهد بشأن الشروط اللازمة لإيجاد توافق إقليمي ودولي في إطار إستراتيجي لمحاربة «داعش» والجماعات الإرهابية المماثلة، كما أن المباحثات مع سمو ولي العهد شملت تقييماً للأوضاع في العراق وسوريا وليبيا وتشاور بشأن سبل حماية لبنان ودعم مؤسساته الدستورية بما في ذلك جيشه الوطني الذي قدمت له المملكة منحة بقيمة ٣

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 2014-09-04 رقم العدد: 2323 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 3

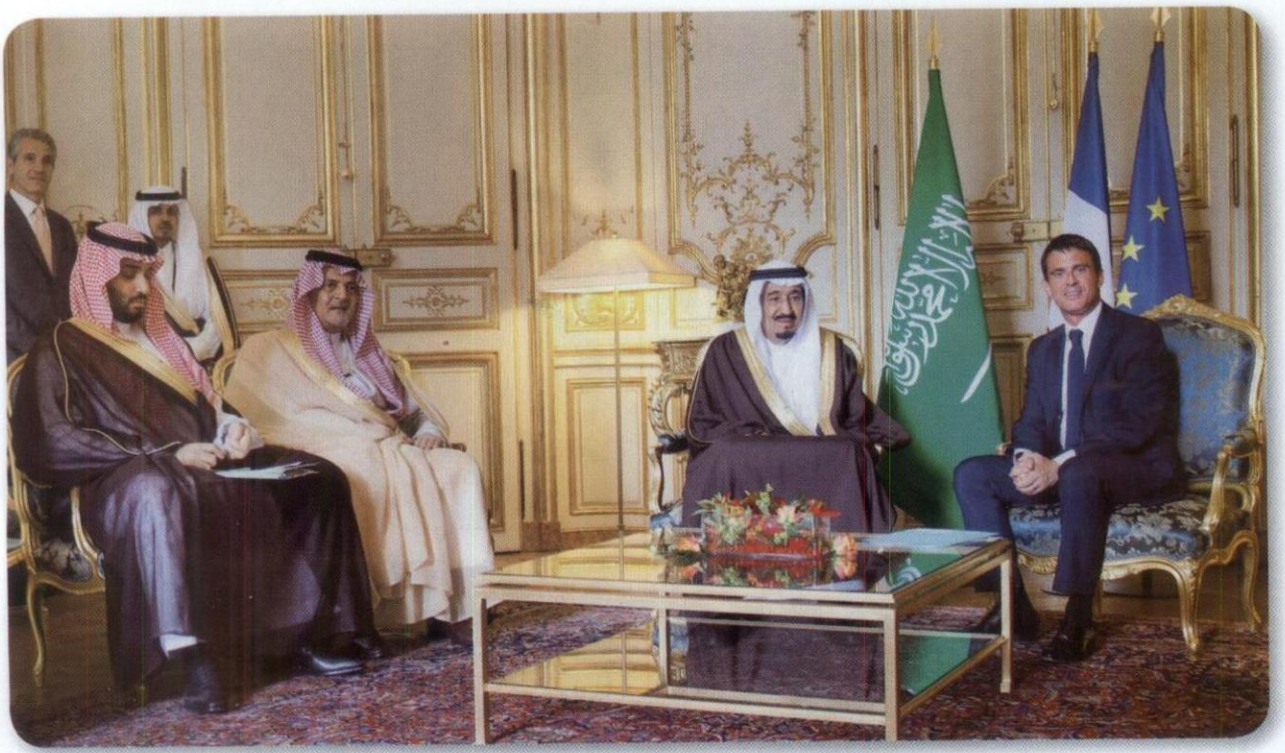

الأمير سلمان خلال اجتماعه بإيمانويل فانس

أحد المبتعثين العسكريين يتشرف بالسلام على سمو ولي العهد

سمو ولي العهد: المملكة أدركت خطورة ظاهرة الإرهاب في وقت مبكر ودعت لمؤتمر دولي عام ٢٠٠٥م

مصادر فرنسية: الرئيس الفرنسي حرص على الاستماع لرؤية المملكة بشأن الدعوة الفرنسية لمؤتمر دولي لمحاربة (داعش)

مليارات دولار لشراء أسلحة فرنسية، ومن الإشارات الواردة في كلمة الأمير سلمان يبدو واضحاً أن سموه قد أكد على مواقف المملكة الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، وقال سموه إن مبادرة خادم الحرمين الشريفين للسلام التي تبنتها الدول العربية تضمنت ركائز الحل العادل للقضية الفلسطينية التي تحقق سلاماً دائماً في المنطقة، وقال سموه إن ما تعرض له الشعب الفلسطيني في غزة عدوان وحشي لا تقره المواثيق والمبادئ الدولية، ودعا سموه المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته وتأمين حماية للشعب الفلسطيني من الاعتداءات الإسرائيلية، وفيما يتعلق بسوريا أكد سمو ولي العهد مطالبة المملكة بتنفيذ مقررات مؤتمر (جنيف١) الداعية لإقامة سلطة انتقالية وبصلاحيات كاملة. وعبر سموه عن ترحيب المملكة بالتطورات السياسية في العراق والأمل في أن تنجح القوى السياسية العراقية في تشكيل حكومة وحدة وطنية تعيد للعراق أمنه واستقراره، كما أعرب سموه عن قلق المملكة من تدهور الأوضاع في اليمن ومحاولات تقويض المبادرة الخليجية.

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 04-09-2014 رقم العدد: 2323 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 4

حرص سمو ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز على الالتقاء بأبنائه المبتعثين العسكريين

الرئيس الفرنسي من جانبه أكد على أهمية الشراكة السعودية - الفرنسية وقال إن الملك عبدالله الذي يعرف الجميع حكمته وبعد نظره عمل لتعزيز العلاقات بين البلدين في كل المجالات، وقال الرئيس (هولاند) إن أولوية البلدين هي السلام والأمن في الشرق الأوسط، ودعا الرئيس الفرنسي إلى إعادة إطلاق مبادرة السلام التي طرحتها المملكة عام ٢٠٠٢م وحذر الرئيس الفرنسي من تداعيات الأزمة السورية التي عبرت الحدود. أما محادثات سمو ولي العهد مع رئيس الوزراء الفرنسي في مقر رئاسة الحكومة الفرنسية ثاني أيام الزيارة فلم تخرج عن نطاق القضايا السياسية التي بحثها سموه في لقائه مع الرئيس هولاند مع التركيز على أوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية. كما التقى الأمير سلمان أمس الأربعاء بوزير الدفاع الفرنسي «جان إيف لوردريان» وبحث معه التعاون الثنائي في المجال العسكري بما في ذلك تلبية احتياجات القوات المسلحة السعودية من التقنيات العسكرية وبرامج التدريب والتمارين المشتركة، وذكرت مصادر صحفية أن المباحثات شملت موضوع تزويد الجيش اللبناني بالأسلحة الفرنسية الممولة بالهبة السعودية للبنان بقيمة ٣ مليارات دولار.

وأجرى الأمير سلمان مباحثات مكثفة مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس شملت تقييماً دقيقاً للتطورات في منطقة الشرق الأوسط وجهود مكافحة الإرهاب وسبل تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال، وشملت المباحثات استعراضاً للتطورات السياسية في العراق والأزمة في سوريا وتداعياتها على لبنان والأحداث الجارية في ليبيا واليمن والعلاقات مع إيران.

ومثلما هي عادة الأمير سلمان في زيارته الخارجية تعددت أنشطة سموه على هامش اللقاءات الرسمية فقد حرص سموه على استقبال المبتعثين العسكريين السعوديين في فرنسا وأكد لهم اهتمام خادم الحرمين الشريفين بأبناء وطنه العسكريين وغير العسكريين. وقال سموه مخاطباً المبعوثين إن المملكة هي منطلق الإسلام ومنطلق العروبة؛ وهذا يلقي علينا مسؤولية كبرى، كما حضر الأمير سلمان اجتماعاً مهماً لمجلس الأعمال السعودي - الفرنسي الذي انعقد بمناسبة زيارة سموه، وتحدث سموه لرجال الأعمال والمستثمرين الفرنسيين مؤكداً أهمية الشراكة السعودية مع فرنسا، وسلط سموه الضوء على النمو المضطرد للاقتصاد السعودي، وقال سموه إن الناتج المحلي للمملكة تضاعف خلال العقد الماضي ليصل إلى ٥٤٠ مليار يورو مما أهل المملكة لتكون من أكبر ٢٠ اقتصاداً في العالم. وتحدث سموه عن التوسع في مشروعات التنمية الاقتصادية والخدمية والبنيات التحتية ومجالات الاستثمار التي فتحتها المملكة بما في ذلك سوق الأسهم السعودية التي تعد الأكبر في الشرق الأوسط، ودعا سمو ولي العهد رجال الأعمال الفرنسيين للاستثمار في المملكة التي تعد أكثر الدول استقراراً وجذباً للاستثمارات. وأكد سموه أهمية تطوير القطاع الخاص كمحور رئيسي في سياسة المملكة الاقتصادية، وافتتح الأمير سلمان على هامش لقاء مجلس الأعمال السعودي - الفرنسي معرض «استثمر في السعودية» الذي ضم صوراً لمشاريع التنمية السعودية في مناطق المملكة المختلفة، ويختتم سمو ولي العهد زيارته لفرنسا بزيارة مقر منظمة اليونسكو في العاصمة الفرنسية اليوم الخميس، حيث من المقرر أن يلقي سموه كلمة مهمة من على منبر هذه المنظمة العالمية التي تعنى بالعلوم والثقافة والمعرفة الإنسانية.

الأمير سلمان حدد مواقف المملكة الثابتة في القضية الفلسطينية وطالب المجتمع الدولي بالعمل على تحقيق السلام العادل

الرئيس هولاند: الملك عبدالله يعرف الجميع حكمته وبُعد نظره وقد عمل لتعزيز العلاقات السعودية - الفرنسية في كل المجالات